230603 ـ لعبة السلم والثعبان داخلة في النهي عن النرد

السؤال

هل نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن النرد ، وهل تعتبر لعبة السلم والثعبان من النرد ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لعبة السلم والثعبان المشهورة بين الأطفال تعتمد في لعبها على النرد ، وما يحصله اللاعب من رقم يتسابق به مع اللاعبين الآخرين بعد إلقاء النرد . وهي لعبة لا تنطوي على أي قدر من اختبار الذكاء وشحذ الذهن والفكر ، وليس فيها بذل أي مجهود بدني ، ولا تعود على الأطفال إلا بقطع الوقت في غير طائل ، وتعويدهم على مثل هذا السلوك الذي تضمر معه طاقات الطفل المبدعة ، وتضعف معه بنيته الفكرية والجسمية .

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ ، فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ) رواه مسلم (2260) .

وقال عليه الصلاة والسلام : (مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ) رواه أبو داود (4938) ، وصححه الشيخ الألباني في " إرواء الغليل " (2670) .

جاء في " الدر المختار " (ص662) من كتب الحنفية :

" كره تحريما اللعب بالنرد " انتهى.

ويقول النفراوي المالكي :

" يحرم على كل مكلف اللعب بالنرد ، ولو مجانا " انتهى من " الفواكه الدواني " (2/ 349) .

ويقول الإمام الرملي :

" يحرم اللعب بالنرد على الصحيح ؛ وهو صغيرةٌ ، ومعتمد النرد : الحزر والتخمين المؤدي إلى غاية من السفاهة والحمق " انتهى من " نهاية المحتاج " (8/295) .

وعلق الشبراملسي في حاشيته بقوله :

"هو المسمى الآن بالطاولة في عرف العامة . كل ما معتمده التخمين ، ولو بلا مال ، فيحرم "

ويقول البهوتي الحنبلي :

" اللعب بالنرد لا يباح بحال ، أي لا بعوض ولا بغيره ، وبالعوض أشد حرمة " .

انتهى من " كشاف القناع " (4/48) .

وانظر في موقعنا الجواب رقم : (95409) ، (197498) ، (181642) .

والله أعلم .